

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

متبارية السلطان الكذا أبو عنان ابن السلطان الكذا أبي الحسن ابن السلطان الكذا أبي سعيد ابن السلطان يعقوب بن عبدالحق أبقاه الله تعالى سديده آراؤه ناجحة أعماله ميسرة أغراضه من فضل الله تعالى متممة آماله رحيبا في السعد مجاله يكتفه من الله تعالى ومحل أبينا غمام وارفة ظلاله هامر نواله حتى يرضي الله تعالى مصاعه بين يديه ومصاله وتمضي في الأعداء امام رايته المنصورة نصاله أخوه المسرور بقربه المنطوي على مضر حبه أمير المسلمين محمد ابن أمير المسلمين أبي اللحاج ابن أمير المسلمين أبي الوليد ابن فرج بن نصر سلام كريم طيب برعميم يخص أخوتكم الفضلى وإمارتكم التى آثار فضلها بحول الله تعالى ورحمة الله تعالى وبركاته .

اما بعد حمد الله على ما كيف من أطفاه المشرقة الأنوار ويسره لهذه الأوطان بنصرته من الأوطار فكلما دجت بها شدة طلع الفرج عليها طلوع النهار وكلما اضطرب منها جانب أعاده بفضل الله تعالى من أقامه لذلك واختاره إلى حال السكون والقرار على سيدنا ومولانا محمد رسوله المصطفى المختار الذي أكد عليه جبريل صلوات الله عليه حق الجوار حتى كاد يلحقه بالوسائل والقرب الكبار الذي وصانا بالالتئام واتصال اليد في نصره الإسلام فنحن نقابل وصاته بالبدار ونجري على نهجه الواضح الآثار ونرتجي باتباعه الجمع بين سعادة هذه الدار وتلك الدار والرضى عن آله وأصحابه وأنصاره وأحزابه أكرم الآل والأصحاب والأحزاب والأنصار الذين كانوا كما أخبر الله تعالى عنهم على لسان الصادق الأخبار رحماء بينهم أشداء على الكفار والدعاء لإمارتكم السعيدة السعيدية بالتوفيق الذي تجري به الأمور على حسب الاختيار والعز المنيع الذمار والسعد القويم المدار والوقاية التى يامن بها أهلها من السرار فإننا كتبناه إليكم كتب الله تعالى لكم أسنى ما كتب للأمراء الأرضياء الأخيار ومتعكم من بقاء والدكم بالعدة العظمى والسيرة الرحى والجلال الرفيع المقدار من حمراء